

الخالق

منوعات, محطات

3 أبريل 2024 13:40 مساءً

«نيويورك أبوظبي تستضيف» بيت - تي





يستضيف مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي العرض العالمي الأول للعمل الفني «بيت - تي»، أحد العروض المبتكرة من تأليف وإخراج الكاتبين الشهيرين ديباك أونيكريشانان وكارثيكا ناير، يومي 18 و19 أبريل الجاري على خشبة المسرح الأحمر، بعد أن يبدأ في الساحة الشرقية بدعمٍ من مبادرة دانس ريفلكشنز من دار فان كليف أند آربلز للمجوهرات. ويجمع العرض بين خشبة المسرح والجمهور، والمسرح والهواء الطلق. وتعني كلمة «بيت - تي» في لغات ينطق بها مئات ملايين الناس (المالايالية والتاميلية والكجراتية والمراثية والهندية) النعش والقفص والحقيبة، ولكن أقربها إلى المعنى المتعارف عليه هو الحاوية، على أرضٍ هشة دون منزلٍ أو وطن، مع

أمل مستمر.

كما تعني كلمة بيت – تي أولئك الذين ينتمون إلى اللامكان وشتات أنفسهم باللاوعي وكأنه إرث موروث من الأسلاف. ودعا الكاتبان ديباك أونيكريشنان وكارثيكا ناير مجموعة من الفنانين من مجالات متنوعة لإضفاء مزيدٍ من الجمالية على شكل وموسيقى العمل الفني.

وقال بيل براجن، المدير الفني التنفيذي لمركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي: «كانت لحظة ملهمة عندما عرض علينا ديباك أونيكريشنان فكرة إنشاء أول رقصة من إبداعه، وهو أحد الشخصيات الأدبية الرائدة في الإمارات، وأحد أعضاء هيئة التدريس في جامعة نيويورك أبوظبي، ويتناول قضايا الهجرة الخليجية بتفاصيلها الدقيقة وبأسلوب خيالي. ويمثل أي تكليف بعمل جديد بداية مغامرة غير مسبوقة، حيث يشكل تسليم المسرح الأحمر لمدة شهر لتطوير العمل الفني الجديد استثماراً من جامعة نيويورك أبوظبي في التطوير الإبداعي».

ومن جانبه، قال ديباك أونيكريشنان، الأستاذ المساعد للفنون في جامعة نيويورك أبوظبي: «أردت تقديم منظور مختلف باعتماد تخصص ينظر إلى الشكل الحرفي مثل علامة ترقيم أو جملة أو فكرة؛ وكان لا بدّ من الاستعانة بشخص آخر لمساعدتي. وتتنوع اختصاصات مصممي الرقصات في بيت – تي بين فنون السيرك والفنون القتالية وبرودواي».

وبدورها، قالت كارثيكا ناير، شاعرة ومؤلفة وكاتبة روايات وسيناريوهات رقص: «قرأت رواية ديباك أونيكريشنان «أشخاص مؤقتون» قبل سنوات من لقائنا، وأدركت القيمة الفنية الكبيرة التي يقدمها بمجرد أن أنهيت عدداً من الفصول، وربما صفحات، حيث تميزت كتاباته بقدرتها على تجاوز حدود الصفحة لتتحدث بلغات مختلفة تتخطى حدود التقاليد الأدبية. ولطالما تمحورت اهتماماتي حول الرقص، وسيحظى الجمهور بفرصة الاستمتاع برحلة غامرة من الحركات المتناسقة والموسيقى والعروض البهلوانية المميزة التي تجسد مرحلة الشباب، حيث يعدّ العرض ينقل الزوار إلى عالم من المسارات المستقبلية المتعددة